

## شرح أخصر المختصرات للشيخ صالح سندي 92

صالح السندي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين  
فاللهم اغفر لشيخنا وانفعه وانفع به يا رب العالمين - [00:00:00](#)

قال الشيخ محمد ابن بدر الدين ابن بليان رحمه الله تعالى في كتاب أخصر المختصرات فصل اكمل صلاة تطوع كسوف فاستسقاء  
فتراویح فوتر. احسنت ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفر له - [00:00:13](#)

نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهادت ان لا الله الا الله وحده لا شريك  
له وشهادت ان نبينا محمدا عبده ورسوله - [00:00:33](#)

صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلیما كثیرا اما بعد انتهى المؤلف رحمه الله من الكلام عن صلاة الفريضة وما يتعلق بها من  
أحكام تناسب ان يردف ذلك بالكلام عن صلاة التطوع - [00:00:50](#)

وصلاة التطوع يقابل صلاة الفريضة فان صلاة النافلة يعني كل صلاة ليست واجبة وبدأ المؤلف رحمه الله ذكر  
افضلها ورتبتها كما ترى بان افضل صلوات التطوع الكسوف - [00:01:21](#)

ثم الاستسقاء ثم التراویح ثم الوتر ثم السنن الرواتب كما سیأتي صلاة التطوع في الجملة ينبغي على المسلم ان يحرص عليها نعم  
هي ليست واجبة ولا يأثم الانسان بتركها الله عز وجل - [00:01:56](#)

انما اوجب عليه خمس صلوات في اليوم والليلة لا غير لكن هذه الصلوات شأنها في الاسلام عظيم ولا ينبغي لمريدي الخير والطامح  
الى فضل الله ان يغفلها ويكتفي انها تسد الخلل - [00:02:24](#)

ترفع الخطأ الذي يكون في صلاة الفريضة وما اكتر ذلك من الذي يقول انه يصلي الفريضة التي اوجبها الله عليه صلاة تامة كم يحصل  
بهذه الصلوات من نقص وضعف حضور قلب - [00:02:53](#)

وقلة خشوع وقصير في ادائها على الوجه الذي بينه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتأتي هذه النوافل لتكميل وتسد هذا الخلل وقد  
ثبت عند ابي داود واحمد وغيرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:03:17](#)

اول ما يحاسب عليه العبد من عمله الصلاة فيقول الله عز وجل لملائكته انظروا صلاة عبدي تامة هي ام ناقصة فان كانت تامة كتبت  
تامة نسأل الله من فضله وان نقصت يقول الله عز وجل لملائكته - [00:03:44](#)

انظروا هل لعبي من تطوع فيكمل به فريضته ثم تكون الاعمال على ذلك يعني هذا ليس خاصا بالصلاه نوافل الصوم تسد الخلل  
الذى يكون في صوم الفريضة وهكذا حج النافلة و - [00:04:11](#)

ما الى هذا من العبادات التي لها واجبات ولها نوافل من فضل التطوع ايضا انه سبب لرفعه الدرجات ومغفرة الزلات النبي صلى الله  
عليه وسلم يقول انك لن تسجد لله سجدة - [00:04:35](#)

الارفع الله بها درجة وحط بها عنك خطيئة وقال لمن سأله مرافقته في الجنة قال اعني على نفسك بكثره السجود اكثرا السجود  
اكثر التنفف اكثرا التطوع وابشر بمرافقه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:03](#)

في جنات النعيم اعظم رفقة والله هي رفقة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في جنات النعيم وهذه سببها ان تكثر من التطوع  
والصلاه والسجود لله سبحانه وتعالى اذا صلاة التطوع - [00:05:29](#)

لها في الشرع مكانة عظيمة لا ينبغي التفريط فيها وهي على درجات بعضها افضل من بعض و مع السعة والمكنته احرص على ان لا

يفوتك منها شيء ومع حصول الفتور - 00:05:55

او ضيق الوقت فاحرص على ان يكون لك حظ من افضلها فالافضل لا شك انه هو المقدم المذهب كما رأيت فيه ان اكده ان اكده  
التطوع هو هذه - 00:06:17

اه الصلوات بهذا الترتيب الكسوف ثم الاستسقاء ثم التراویح ثم الوتر ثم السنن الرواتب وتقديم الكسوف لا شك انه وجيه وذلك لأن  
النبي صلی الله عليه وسلم امر بصلة الكسوف - 00:06:41

وصلی صلاة غريبة بالنسبة لبقية الصلوات وخرج اليها النبي صلی الله عليه وسلم فزعا يجر رداءه لا شك ان صلاة الكسوف محلها اه  
محل عظيم بل الراجح كما سيأتي معنا ان شاء الله في - 00:07:05

ما سيأتي ان صلاة الكسوف واجبة وبالتالي فاذا قلنا بهذا القول فانه اه لا يصح ادخالها في المفاضلة بين التطوعات لكن على القول  
بانها تطوع فلا شك انها اكدها لا شك انها اكدها - 00:07:29

ثم بعد ذلك الاستسقاء الاستسقاء صلاة تضرع وسؤال و موقف ذل بين يدي الله سبحانه وتعالى فكانت اه اتية في المرتبة التي بعد  
الكسوف كونها آلا تصلى الا جماعة يجعل فيها شبهها من الواجبات - 00:07:53

يجعل فيها شبهها من الواجبات لأن القاعدة عند علماء الحنابلة ان مشروعية الجماعة في الصلاة يجعلها اكده من غيرها لأنها بمشروعية  
الجماعة صار فيها شبهها من الفرائض والفرائض لا شك انها - 00:08:29

افضل من النوافل فما كان يشبهها من النوافل فهو افضل من غيره فهمتم طيب بعد ذلك يأتي التراویح كذلك التراویح اه يشرع فيها  
الجماعة لكن يشرع ايضا ان يصلحها الانسان - 00:08:54

منفردا ولذا كانت في مرتبة دون الاستسقاء كانت عندهم في مرتبة دون الاستسقاء الاستسقاء لا يشرع الا جماعة اما التراویح فانها  
تشرع جماعة وتشرع فرادى وبالتالي نزلت رتبتها عن رتبة الاستسقاء - 00:09:20

ثم يأتي بعد ذلك الوتر الوتر آلا وهو ختام صلاة الليل كما سيأتي المذهب انه يأتي في الرتبة بعد التراویح والذي يظهر والله تعالى اعلم  
ان تأخير الوتر ليس بوجيه - 00:09:45

فان النصوص التي دلت على الحض عليه والامر به لا شك انها اكثرا مما جاء في التراویح بل مما جاء في الاستسقاء الذي يظهر والله  
اعلم انه لو قدم الوتر بعد الكسوف - 00:10:13

لكان ذلك اوجه لا سيما وان الوتر قد قيل بوجوبه الوتر قد قيل بوجوبه وشيخ الاسلام رحمة الله يرى وجوبه على من تهجد في الليل  
يرى شيخ الاسلام وجوبه على من تهجد في الليل - 00:10:33

وشدد السلف والائمة في شأنه حتى قال الامام احمد رحمة الله عن من يترك صلاة الوتر قال انه رجل سوء قال انه رجل سوء ولا  
ينبغي ان تقبل شهادته فشأن الوتر اذا - 00:10:54

اعظم من آلا صلاة التراویح بل من صلاة الاستسقاء فتقديمه فيما يبدو والله تعالى اعلم بعد صلاة الكسوف اه متوجه وليس ببعيد  
والعلم عند الله سبحانه وتعالى على كل حال - 00:11:14

مسألة التفاضل كما ذكرت لكم مسألة اجتهادية يختلف فيها انظر العلماء والله تعالى اعلم نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله ووقة  
من صلاة العشاء الى الفجر واقله ركعة واكثره احدى عشرة مثنى مثنى ويوتر بواحدة. وادنى الكمال ثلاث بسلامين. ويقنت بعد  
الركوع ندبا فيقول اللهم - 00:11:35

واهديني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى  
عليك انه لا يذل من وليت ولا يعز من عاديت تبارك ربنا وتعالى. اللهم انا نعوذ برضاك من سخطك وبعفوك من عقوتك وبك -  
00:12:03

منك لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك. ثم يصلي على النبي صلی الله عليه وسلم ويؤمن مأمور ويجتمع امام الضمير  
ويمسح الداعي وجهه بيديه مطلقا احسنت بدأ المؤلف رحمة الله - 00:12:23

الكلام عن صلاة الوتر فهو اخر مذكور في الجملة السابقة فبدأ به في هذه الجملة واما الكسوف والاستسقاء فسيأتي لها محل من الكلام لاحقا ان شاء الله وبعد التراویح سیتكلم بعد الوتر عفوا سیتكلم عن التراویح - [00:12:41](#)

يقول المؤلف رحمة الله ووقته يعني وقت الوتر من صلاة العشاء الى الفجر بهذا نفهم انه اذا جمع الانسان صلاة العشاء الى صلاة المغارب جمع تقديم فانه يجوز له ان يوتر - [00:13:09](#)

بعد صلاته العشاء ولو كان الوقت وقت مغرب ما دخل وقت العشاء فالحكم في صلاة الوتر معلق بماذا ابتدأه معلق بانتهاء صلاة العشاء ونص الفقهاء رحمة الله على انه اه ينبعي - [00:13:35](#)

الاولى والافضل ان يجعله بعد السنة الرابعة سنة العشاء الرابعة وليس انه يوتر ثم يصلى السنة الرابعة فيوالي بين الصلاة صلاة العشاء والنافلة ثم يوتر ان كان يصلى الرابعة ثم اذا كان يريد ان يصلى الرابعة والوتر - [00:14:04](#)

فالاولى ان يكون الترتيب بعد صلاة العشاء الرابعة ثم الوتر وذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم امر ان يجعل اخر الصلاة في الليل هو الوتر فلا شك ان هذا هو الافضل - [00:14:34](#)

قال من صلاة العشاء الى الفجر يعني ان اخر وقت صلاة الوتر هو ما قبل طلوع الفجر قال رحمة الله الى الفجر يعني متى ما طلع الفجر فان صلاة وقت صلاة الوتر يكون قد انتهى - [00:14:55](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم قال كما في صحيح مسلم او تروا قبل ان تصبحوا او تروا قبل ان تصبحوا اذا وقت صلاة الوتر بعد صلاة العشاء والى قبل طلوع الفجر قال رحمة الله - [00:15:19](#)

واقله ركعة اقل الوتر ركعة والنبي صلى الله عليه وسلم قد قال كما في صحيح مسلم الوتر ركعة من اخر الليل الوتر ركعة من اخر الليل والصحيح في المذهب ان الركعة الواحدة لا تكره - [00:15:40](#)

ان الركعة الواحدة لا تكره وان مشروعيتها ليس اه ليست معلقة حاجة او ضرورة او شغل انما لو كان الانسان في سعة من وقته ولا ضرورة عنده واحب ان يوتر بواحدة فان هذا - [00:16:06](#)

جائز ومشروع ولا يقال بكراته خلافا للرواية الثانية في المذهب ان الركعة الواحدة مكرورة الا عند الحاجة الصحيح ان ذلك غير مكرورة قال واقله ركعة واكثره احدى عشرة مثنى مثنى ويوتر بواحدة - [00:16:28](#)

يقول لك المؤلف رحمة الله ان اقل صلاة الوتر هي ماذا؟ ركعة. لكن ما هو اكثرب صلاة الوتر يقول لك اكثرب صلاة الوتر احدى عشرة ركعة ولاحظ ان المؤلف رحمة الله يتكلم عن الوتر لا عن صلاة الليل - [00:16:55](#)

فان صلاة الليل اوسع من ذلك انما كلامه هنا عن الوتر فاكتروا وتر النبي صلى الله عليه وسلم كان احدى عشرة ركعة وصفة ذلك كما ذكر المؤلف انه يصلى ركعتين ركعتين - [00:17:17](#)

ثم يوتر بعد ذلك بواحدة منفصلة ثم يوتر بعد ذلك برکعة منفصلة المذهب فيه ان الوتر باحدى عشرة ركعة له ثلاث صفات هذه الصفة ركعتين ويسلم ركعتين ويسلم حتى يتم - [00:17:38](#)

عشر ركعات ثم يقوم فيصلبي ركعة واحدة الصفة الثانية ان يسرد العشر ركعات سردا ثم يجلس في اخر هذه العشر ويشهد التشهد الاول ثم يقوم فيأتي برکعة ثم يتشهد يتشهد التشهد الاخير ثم يسلم - [00:18:06](#)

هذه صفة ثانية الصفة الثالثة ان يسرد الاحدى عشرة كاملة ثم لا يجلس الا في الركعة الاخيرة يتشهد ويسلم لكن الثابت آآ من فعل النبي صلى الله عليه وسلم من حديث عائشة رضي الله عنها كما في صحيح مسلم هو ما ذكره المؤلف رحمة الله - [00:18:32](#)

وما هذا الذي ذكر انما قاسوه على الصفات الاخرى التي جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم في وتره في اقل من احدى عشرة ركعة اما الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما اذا اوتر باحدى عشرة ركعة فهي - [00:18:59](#)

ما ذكر المؤلف مثنى مثنى ثم ركعة منفصلة قال رحمة الله وادنى الكمال ثلث بسلامين ادنى الكمال يعني اذا كنت ستقتصر على ادنى الكمال فاوتر بثلاث ركعات وصفتها كما ذكر المؤلف رحمة الله - [00:19:20](#)

ان تجعلها بسلامين يعني تصلي ركعتين ثم تسلم ثم تصلي ركعة واحدة الصحيح في المذهب انه تجوز الصفة الثانية وهي ان يصلى

ثلاث ركعات بسلام واحد وجلوس واحد يصلی ماذا - [00:19:45](#)

ثلاث ركعات بسلام واحد وجلوس واحد يعني لا يجلس للتشهد الا في اخر ركعة ويسلم في هذه الركعة وقد ثبت هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم كما اخرجه ما لك رحمة الله في الموطاً وغيره - [00:20:09](#)

اذا عندنا في الثالث ركعات الوتر بثلاث ركعات عندها صفتان الاولى ركعتين ويسلم ثم ركعة والثانية ان يسردها ولا يجلس للتشهد الاول انما يجلس فقط في اخرها وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تشويه الوتر - [00:20:31](#)

بالمغرب ما يفعله بعض الناس من انه آيا يصلی الوتر كصلاة المغرب فيتشهد التشهد الاول بعد الركعتين هذا خطأ انما انت بين خيارين ركعتين و وسلم ثم ركعة او تسردها ثلث ركعات دون جلوس والعلم عند الله عز وجل - [00:20:52](#)

قال رحمة الله ويقنت بعد الركوع ندبا يقول انه يشرع القنوت في صلاة الوتر وما محله يقول لك ان محله بعد الركوع ندبا فكلمة ندبا تبين لك انه يجوز ان يقنت - [00:21:16](#)

قبل الركوع يعني اذا ختم القراءة وقبل ان يركع فانه ماذا يقنت فهذا جائز ولا بأس به وان كان الاحسن والافضل والمندوب هو ماذا ان يجعل القنوت بعد الركوع وعلى كل حال الامر في ذلك واسع - [00:21:42](#)

اخراج ابن ماجه في السنن عن انس رضي الله عنه انه قال كنا نقنت قبل الركوع وبعده يقول ايش كنا نقنت قبل الركوع وبعده يشير الى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فالامر في ذلك واسع والحمد لله - [00:22:06](#)

فيقول اللهم اهديني فيمن هديت الى اخر هذا الدعاء وهو الذي جاء في الحديث تعلم النبي صلى الله عليه وسلم الحسنة ابن علي آياه علمه النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي والحديث - [00:22:29](#)

السنة جمع من اهل العلم الحديث حسنة جمع من اهل العلم والذي يعني نهاية هذا الذي علمه الحسن الى تبارك ربنا وتعالى و الذي بعده هذا حديث اخر مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:50](#)

فيه انه كان يقول في قنوتة اللهم انا نعوذ برضاك من سخطك الى اخره وحسناته ايضا جمع من اهل العلم والعلم عند الله عز وجل قال ثم يصلی على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:12](#)

اذا انتهى من دعاء القنوت صلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك لثبوته عن الصحابة رضي الله عنهم فقد ثبت هذا عن ابي ابن كعب وعن معاذ الانصاري - [00:23:29](#)

رضي الله عنهم ثبت عن من ابي ابن كعب و معاذ الانصاري انهم كانوا يصلون على انهم كانوا يصليان على النبي صلى الله عليه وسلم بعد القنوت قال ويؤمن مأمور هذا هو الصحيح في المذهب - [00:23:47](#)

ان المأمور يؤمن ولا يقنت المأمور الذي يصلی خلفه الامام لا يقنت ولا يدعوا انما يكتفي بماذا انما يكتفي بالتأمين والرواية الثانية في المذهب انه يقنت يعني يدعوا ايضا الامام يدعوه وهو - [00:24:08](#)

وهو يدعوه لكن الصحيح في المذهب وهو الراجح ان المأمور ان المأمور يؤمن وليس انه يقنت قال ويجمع امام الضمير يعني اذا قنت الامام فانه يجعل دعاءه بضمير الجمع بمعنى انه يقول اللهم اهديني فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت - [00:24:32](#)

الى اخره وبالتالي نفهم انه لا ينبغي للامام ان يجعل الضمير ضميرا متكلما فيقول اللهم اهديني فيمن هديت لانه حينئذ سيكون حظ المأمورين انهم يؤمنون على دعائه لنفسه ولا ينبغي له ان يخص نفسه بالدعاء دون اخوانه - [00:25:05](#)

بل عليه ان يدعوا لنفسه ولهما ايضا فهو يدعوا لنفسه ولهما ايضا فيجعل الضمير ضميرا ماما جمع طيب ماذا عن المنفرد ماذا عن المنفرد هل يدعوه بضمير المتكلم؟ يعني الضمير المفرد او ضمير المتكلمين - [00:25:34](#)

اذا قنت ودعا يقول المنفرد شخص يصلی وحده اللهم اهديني فيمن هديت او يقول اللهم اهدينا فيمن هديت المذهب يقول يفرد المنفرد المذهب يقول ايش يفرد المنفرد وهذا ظاهر لانه ماذا - [00:26:03](#)

يدعو لنفسه فالمناسب ان يفرد الضمير شيخ الاسلام رحمة الله يرى انه يجمع ايضا فتكون نيته ان يدعو لنفسه والاخوانه المسلمين فهمنا اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله انه يجمع ايضا حتى المنفرد يقول - [00:26:25](#)

لأنه آيدعو لنفسه ويدعو ايضا لاخوانه المسلمين قال رحمة الله يمسح الداعي وجهه بيديه مطلقاً ماذا يريد بقوله مطلقاً يعني في كل دعاء في القنوت وفي غيره اي دعاء اذا ختمته فانك ماذا - [00:26:54](#)

تمسح وجهك بذلك. سواء كان هذا داخل الصلاة في القنوت او كان خارج الصلاة هذا القول قد قال به جماعة كثيرة من اهل العلم واستندوا في ذلك الى احاديث مروية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:23](#)

ورأى هؤلاء انها ترقى لدرجة الاحتجاج والحافظ رحمة الله في بلوغ المرام ذكر ان الاحاديث الواردة في هذا الباب يعني في مسح الوجه بالدعاء يسد بعضها فتصل الى درجة التحسين - [00:27:49](#)

فالذين رأوا المشرعية رأوا ان الاحاديث ماذا يعني ترقى الى درجة الاحتجاج التحقيق والعلم عند الله عز وجل ان كل ما ورد في هذا ضعيف الذي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:10](#)

في مسح الوجه بالدعاء جاء نحو سبعة احاديث ثلاثة منها قولية واربعة منها فعلية الذي يظهر والله اعلم انه لا يصح من هذه الاحاديث جميعاً شيء وبالتالي اثبات هذه الحالة في الدعاء - [00:28:27](#)

يفترى الى دليل صحيح وليس على هذا دليلاً صحيح عند التحقيق فالاقرب والله اعلم انه لا يمسح الوجه بالدعاء كذلك الصحابة رضي الله عنهم لم يثبت عن واحد منهم انه كان يمسح وجهه بالدعاء لا داخل الصلاة ولا خارج الصلاة - [00:28:53](#)

وانت اذا تأملت يا رعاك الله ما جاء في احاديث الصحيحين وغيرها من الاحاديث المشهورة الصحيحة الواضحة التي هي كالجبار في الثبوت وذكر فيها دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لا تجد التنصيص على ماذا - [00:29:16](#)

انه كان يمسح وجهه بالدعاء ومثل هذا الا تتوفر الدواعي لنقله اجيبوا يا جماعة بلى والله يعني ما هو ادق من هذا يحرض الصحابة على نقله فكيف بهذا الامر اقول لو كان من سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:37](#)

الواضحة المشتهرة لورد هذا في احاديث كثيرة في الصحيحين وغيرها في الصحيحين وغيرهما في ذكر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم والاحاديث في هذا الباب كثيرة الاقرب والله اعلم انه لا يمسح الوجه بعد الدعاء بل هذا - [00:29:58](#)

امر محدث هذا امر محدث على الصحيح بناء على ضعف كل ما ورد في هذا الباب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب بالنسبة للقنوت واضح ان الامام يجهز - [00:30:19](#)

اليس كذلك ويدعو والمأمومون يؤمنون لكن هل يجهز المنفرد الذي يوتر وحده هل يجهز بالقنوت او انه يسر المذهب يقولون انه يجهز كالامام كما ان الامام يجهز فكذلك المأموم فكذلك المنفرد - [00:30:39](#)

يجهز والعلم عند الله عز وجل نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله والتراويح عشرون ركعة برمضان تسن والوتر معها جماعة ووقتها بين سنة عشاء ووتر ثم انتقل رحمة الله الى كلام - [00:31:08](#)

عن التراويح هي صلاة قيام الليل في رمضان وسميت آباً بالتراويح لأن السلف رحمهم الله كانوا اذا صلوا اربع ركعات روحوا يعني استراحوا يعني جلسوا ببرهة يستريحون كانوا يصلون صلاة - [00:31:27](#)

بها اطالة فيحتاجون اذا صلوا ركعتين ثم صلوا ركعتين جلسوا واستراحوا ساعة من وقت يعني ببرهة من وقت ثم بعد ذلك اكمل فكلما صلوا اربع ركعات طبعاً اربع ركعات منفصلة - [00:31:58](#)

ركعتين ركعتين لأن الاصل في هذا الباب هو صلاة الليل مثنى مثنى هذا سبب تسمية قيام رمضان بماذا بالتراويح والا هو لا يخرج عن كونه ماذا قياماً ليل لكنه ينفصل عن احكام قيام الليل - [00:32:17](#)

من جهة توقيته ومن جهة هيئته من جهة توقيته ومن جهة هيئته اما توقيته فهو الصلاة في رمضان ذاك الشهر العظيم الذي القيام فيه له شأن واي شأن من قام رمضان ايماناً واحتساباً - [00:32:41](#)

غفر له ما تقدم من ذنبه نسأل الله من فضله اي فضل عظيم هذا وايضاً من جهة الهيئة صلاة التراويح صلاة الليل الوحيدة التي يشرع فيها قيام الليل جماعة راتبة - [00:33:02](#)

صلاة التراويح هي الصلاة الوحيدة التي يشرع آياً فيها صلاة الليل جماعة ايش راتبة يعني باستمرار واما ما عدا ذلك من الليالي بغير

رمضان فانه لو حصل ان صلى اخوة مع بعضهم جماعة - [00:33:24](#)

على ندرة لا على ترتيب ان لا يجعلوا هذا ماذا شيئا راتبا محددا كما هو الحال في رمضان فان هذا لا يأس به اما ما يفعله بعض الناس في بعض الجهات - [00:33:51](#)

انه يتفق اهل المسجد على انهم يجتمعون في كل ليلة خميس او ليلة الجمعة الثالثة او الثانية او الواحدة قل اجتماعنا في المسجد ويجتمعون ويصلون الليلة جماعة فلا شك ان هذا بدعة محدثة - [00:34:09](#)

لا شك ان هذا بدعة محدثة ايضا في الهيئة ما يتعلق بعدد الركعات كما سيأتي الذي جاء عن كثير من السلف رحمهم الله تعالى انهم كانوا يزيدون في صلاة التراويح على احدى عشرة ركعة - [00:34:28](#)

فهذا ايضا مما يميز صلاة التراويح على صلاة القيام الليل عند بعض اهل العلم قال رحمة الله والتراويح عشرون ركعة برمضان لأن هذا هو المروي عن عمر رضي الله عنه - [00:34:54](#)

حينما امر تميمه وابيا ان يقوما بال المسلمين فكانت الصلاة عشرين ركعة او ثلاثا وعشرين ركعة مع الوتر او ستة وتلائين او اكثر من ذلك هذا كثير - [00:35:13](#)

عند السلف وشائع بلا نكير ولو نظرت برعاك الله الى الاثار التي اوردها الحافظ ابن حجر رحمة الله في فتح الباري لعلمت هذا لعلمت ان هذا مما توارد عليه السلف رحمهم الله تعالى دون نكير - [00:35:36](#)

الا ينبغي الانكار على مثل هذا الامر حتى لو قيل ان الاولى الاقتصر على احدى عشرة ركعة فيبقى ان الزيادة على ذلك في حدود الامر الجائز وقد نقل ابن عبدالبر وكذلك شيخ الاسلام ابن تيمية وغيرهما من اهل العلم الاجماع - [00:35:56](#)

على ان صلاة الليل في رمضان وغيرها ليس فيها حد محدود على جهة الوجوب بحيث لا يجوز الزيادة على ذلك فاقول ان مثل هذا الامر فيه سعة والله الحمد ان قام - [00:36:17](#)

المسلمون او المصلون احدى عشرة ركعة على صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم تصلي صلاة طويلة لا تسأل عن حسنها وطولها كما وصفت بهذا عائشة رضي الله عنها صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:35](#)

فلا شك ان هذه افضل الاحوال ان يصلى الانسان كصلاة النبي صلى الله عليه وسلم في العدد وفي الكيفية في العدد وفي الكيفية اذا شاء الناس ان يزيدوا فتكون كثرة الركعات في مقابل الاطالة - [00:37:01](#)

لأنهم يضعفون عن الاطالة فالامر في ذلك واسع كما نص على هذا اهل العلم ومنهم شيخ الاسلام رحمة الله في بحث حسن له تجده في مجموع الفتاوى المقصود ان صلاة التراويح صلاة مشروعة - [00:37:21](#)

وقد قام النبي صلى الله عليه وسلم بالصحابة ثلاث ليال ثم انه توقف عن القيام بهم خشى عليه الصلاة والسلام ان تفرض هذه الصلاة عليهم وكان الرحيم بامته اللهم صل وسلم عليه - [00:37:39](#)

ثم مكث الناس آآ على انه لا يجتمعون لصلاة التراويح في بقية حياته عليه الصلاة والسلام ثم في مدة خلافة ابي بكر حتى كانت خلافة عمر رضي الله عنه فجدد هذا - [00:37:58](#)

امر فامر ابها وتميم الداري ان يصلوا بالناس صلاة التراويح ثم لم تزل هذه السنة في المسلمين الى يومنا هذا والحمد لله قال تسن والوتر معها جماعة يعني الافضل صلاة التراويح جماعة - [00:38:16](#)

ومن شاء ان يقوم بهذه الصلاة وحده منفردا فلا حرج لكن المؤلف يقول الافضل ان تكون ماذا ان تكون جماعة آآ ذلك لأن هذا الذي فعله الصحابة رضي الله عنهم لما اجتمعوا على ابي وتميم وتميم رضي الله عنهم وهي منها - [00:38:45](#)

الشعائر الظاهرة في المسلمين التي ينبغي الحرص عليها وتکثير المسلمين فيها ويقول لك المؤلف ايضا انه يسن الوتر يعني بعد هذه الصلوات التي هي التراويح يكون الوتر معها ايضا جماعة - [00:39:11](#)

اذا صليت مع المسلمين التراويح جماعة فاحرص ايضا على ان توتر مع الامام تكون صلاتك الوتر جماعة ايضا لأن النبي صلى الله عليه وسلم فعل هذا باصحابه واوتروا معه وقال انه من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة - [00:39:35](#)

فيينبغي الحرص على ان يكون الوتر مع الامام لمن صلى مع الامام قال ووقتها بين سنة عشاء ووتر وهذا آآ يشير الى المسألة التي ذكرتها لك قبل قليل وهي انه - [00:39:59](#)

ينبغي والسنة والافضل ان تقدم سنة الراتبة او راتبة العشاء على الوتر وعلى قيام الليل وعلى التراویح بحيث لا تفصل بينها بصلة هذا لا شك انه الافضل يقول بين سنة عشاء ووتر - [00:40:19](#)

اخرا صلاة الليل ينبغي ان يكون ماذا الوتر اجعلوا من اخر اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترنا هكذا قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله ثم الراتبة ركعتان قبل الظهر وركعتان بعدها - [00:40:41](#)

وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتان قبل الفجر وهم اكدها. طيب قال ثم الراتبة كلما ها متعلق بماذا ها قوله في الصفحة التي قبلها فتراویح فوتر مرات ثم اه الراتبة يعني السنة الراتبة - [00:41:02](#)

المقصود بالسنة الراتبة هي السنن التي ترتبط بالفرضية اما قبلها واما بعدها والمألف رحمة الله ذكرها كما قد سمعت فكان العدد كم عشر ركعات وهذا هو المشهور في مذهب الامام احمد رحمة الله - [00:41:27](#)

ان عدد ركعات راتبتي اه ان الصلوات الرواتب او السنن الرواتب انها كم عشر ركعات والعمدة في هذا ما ثبت في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال - [00:41:54](#)

حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ثم سردها كما قد سمعت ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلاة الغدا يعني الفجر - [00:42:13](#)

فهذه مجموعها كم؟ عشر كما اخبر ابن عمر وهذا الذي عليه الاعتماد في مذهب الامام احمد رحمة الله وذهب طائفة من اهل العلم وهي رواية ثانية بمذهب الامام احمد اختارها جماعة من اهل العلم - [00:42:33](#)

ان عدد ركعات السنن الرواتب اثنى عشرة ركعة وتكون الزيادة في هذا في صلاة او في صلاة الظهر فتكون سنة الظهر اربعا و ركعتين بعدها عندها زيادة ايش ركعتين - [00:42:54](#)

والعمدة في هذا على ما جاء في حديث ام حبيبة رضي الله عنها ب الصحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى لله في يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا غير الفرضية بنى الله له بيته في الجنة - [00:43:18](#)

الى هذا القدر روى مسلم رحمة الله في الصحيح وعند الترمذى جاء تفصيل ذلك وهو اخبار النبي صلى الله عليه وسلم بهذه كما قد سمعت ولكن قال اربعا قبل الظهر - [00:43:40](#)

وصار المجموع كم بنت صار المجموع ثنتي عشرة ركعة الذي يظهر والله تعالى اعلم ان السنن الرواتب لها درجتان السنن الرواتب لها درجتان الدرجة الاولى هي عشر ركعات والدرجة الثانية وهي الاكمى - [00:43:59](#)

ايش بنت عشرة ركعة هذه درجة وهذه درجة والدرجة الثانية اكمل لان فيها زيادة لا سيمما وان اربعا قبل الظهر كان النبي صلى الله عليه وسلم يحافظ عليها كما جاء في الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم - [00:44:26](#)

الذى يظهر والله اعلم ان من آآ سمت همته ونشط في الطاعة فصلى ثنتي عشرة ركعة فهذا اكمل وادا اصابه ضعف او فتور فصالها عشر ركعات فهو على خير والله الحمد - [00:44:48](#)

آآ قال رحمة الله ثم الراتبة وعدها ركعتان قبل الظهر على القول الثاني او كما جاء في حديث ام حبيبة تم اربع قبل الظهر طيب قال وركعتان بعدها اه وان زاد على ذلك فصلى اربعا - [00:45:10](#)

فلا شك ان هذا يعني فضله عظيم عند الله سبحانه وتعالى لكن الركعتين الزائدتين بعد الظهر هذه ليست من السنن الرواتب هي دونها في الفضيلة لكنها مشروعة ولها فضل كما جاء ذلك - [00:45:37](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم لقوله من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرم الله وجهه على النار والحديث خرجه الخمسة احمد واصحاب السنن الاربعة باسناد جيد - [00:45:58](#)

من حرص وكانت له همة وزاد على ذلك فلا شك انه اه افضل ويصيّب بتوفيق الله ورحمته هذا الفضل وان يحرمه الله عز وجل او

يحرم وجهه على النار وانت تلحظ - 00:46:16

ان صلاة الظهر بالذات لها حظ من السنن الرواتب ليس لغيرها فهي على قول كم اربع ركعات وعلى قول ست ركعات وعلى قول ثمان ركعات ومع ذلك فالتفصير ملحوظ بهذه - 00:46:37

السنن بالذات مع الاسف صحيح ولا لا سيما ما قبل الظهر قليل من يحرص على ذلك فيما يلحق والعلم عند الله عز وجل فكون النبي صلى الله عليه وسلم تأتي عنه - 00:47:06

هذه الرتب الثلاث كلها ثابتة عن النبي وسلم تم اربعة وست وثمان ثلاث رتب بالذات في هذه الصلاة هذا يدل على ان لها شأنها وفضلاً فينبغي على الانسان الا يفوت ذلك - 00:47:26

اه نسيت ان انبه الى مسألة وهي المفاضلة بين هذه السنن الرواتب المذهب ان افضل السنن الرواتب وكما سيأتي في نص المؤلف سنة الفجر طيب ثم ايش يأتي في الرتبة الثانية - 00:47:47

ها احسنت المغرب عندهم ان افضل السنن الرواتب الفجر ثم المغرب ثم ها تجibون بعلم ولا باجتهاد هذا اخبار انا اقول المذهب المذهب بعد المغرب كلها سواء يعني ما بقي - 00:48:11

يعني اه اه بعد ذلك الا ما يتعلق اه الظهر العشاء يقولون هي ماذا سواء اما بالترتيب فافضلها الفجر راتبة الفجر ثم راتبة المغرب ثم الاثنين التي بعدها سواء قال رحمة الله ورकعتان - 00:48:38

بعد المغرب ورکعتان بعد العشاء ورکعتان قبل الفجر وهم اكدها افضل واكدها افضل ما ترکهما النبي صلى الله عليه وسلم لا في حضر - 00:49:03

ولا في سفر بل اخبر النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم انها خير من الدنيا وما فيها ووالله ان هذا لحق وصدق لانه كلام الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم - 00:49:26

صلاتك رکعتين قبل ادائك فريضة الفجر خير لك من العمارات والسيارات والمزارع والاموال الطائلة لو كان عندنا يقين ينبع الا نتردد في ذلك بحيث لو خيرت بين ان تعطى هذا كله - 00:49:45

وتصلي هاتين الرکعتين فالذى هو مؤمن حقاً ينبعى ان لا يقبل بدلها بهاتين الرکعتين لانها خير من الدنيا وما فيها قف كثيراً عند هذا الحديث ليورثك هذا الحديث حرصاً على هذه السنة والله ما قال هذا - 00:50:07

النبي صلى الله عليه وسلم عبثاً بل هذا دليل على ان الفضل والخير والبركة التي تترتب على هاتين الرکعتين شيء يفوق الوصف فالله بالحرص على ذلك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:32

كما تقول عائشة رضي الله عنها حديثها في الصحيحين تقول ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اشد تعاهداً على صلاة كرکعتي هذه كرکعتي الفجر اشد ما يكون النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:54

تعاهداً على شيء من التوافل هو ماذا على هاتين بمعنى اذا ضعفت وخارت قواك واصابك الفتور فتركت السنن هذه بالذات لا ينبعى لك ان تتركها تفوت على نفسك هذا الفضل العظيم - 00:51:12

ثم قال رحمة الله وتسن صلاة الليل بتأكيد وهي افضل من صلاة النهار اه انتهى المؤلف رحمة الله من الكلام عن سنن الراتبة ثم ذكر لنا قاعدة وهي ان صلاة الليل - 00:51:37

مؤكدة وجنسها افضل من جنس صلاة النهار قبل ذلك بالنسبة للسنن الرواتب للاحظ ان صلاة واحدة ليس فيها اه شيء من هذه السنن وهي صلاة العصر لكن مع ذلك قد جاء فيها - 00:51:55

سنة مشروعة ولكنها دون السنن الرواتب عند احمد في المسند وابي داود والترمذى باسناد جيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله امراً صلى قبل العصر اربعة فهذا فضل من الله سبحانه وتعالى عظيم - 00:52:17

فينبغي على الانسان ايضاً ان يحرص على ذلك ونحن حينما نقول انها ليست من السنن الرواتب نريد انها في التأكيد والفضل دون ما سبق لكن يبقى انها مشروعة ولها - 00:52:44

فضل فينبغي الحرص على ذلك ثم قال وتسن صلاة الليل بتأكيد يعني يتأكد من السنن المؤكدة صلاة الليل لا شك ان الامر كذلك وان جنس صلاة الليل افضل من جنس صلاة النهار - 00:53:00

وهذا ظاهر في السنة فان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بقوله افضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل كما اخرج هذا مسلم في الصحيح افضل الصلاة بعد الفريضة ماذا صلاة الليل فجنس صلاة الليل افضل من جنس صلاة النهار - 00:53:26

واللاحظ انني اقول جنس بمعنى ان هذا حكم عام واما بالنظر الى كل فرد فرد من صلاة الليل او النهار فهذا نظر اخر فالسنة الرابعة صلاة النهار افضل من سنة مطلقة - 00:53:49

في الليل لكن في الجملة صلاة الليل افضل من صلاة النهار آما كان في هذه الصلاة في صلاة الليل مؤخرا فهو افضل افضل صلاة الليل هي الصلاة في الثالث الثاني من الليل - 00:54:10

هذا افضل الصلاة في الليل. اذا عندنا صلاة الليل افضل من صلاة النهار. وافضل صلاة الليل ما كان في الثالث الثاني من الليل ما كان في ثلث النصف الثاني من الليل - 00:54:37

بمعنى نصف الليل يقسم ما بين ایش وایش غروب الشمس وطلوع الفجر طلوع الفجر وليس شروق الشمس ما بينهما النصف هذا النصف الثاني تقسمه الى ثلث وسدس لان ثلث وسدس كم تساوي - 00:54:53

نصف صلوات ثلث وسدس يساوي نصف افضل صلاة الليل بنص حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في هذا الثالث الذي هو ثلث النصف الثاني وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:55:20

اخبر ان افضل صلاة الليل صلاة من داود عليه الصلاة والسلام فكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه اذا نام نصف الليل هذا ليش النصف الاول ثم يقوم ثلث النصف الثاني ثم - 00:55:39

ينام سدس السادس الباقي اللي هو سدس النصف الثاني فهذا لا شك انه افضل ما يكون والدليل في ذلك ظاهر كما ذكرت لكم الحديث بالصحيحين لكن بعض الناس ربما اقول ربما - 00:56:05

آآ تعلقه بمثل هذا الحكم وهو افضلية هذا الوقت ربما تسبب ان يفوته قيام الليل وهو يقول انا اريد ان اصيّب هذا الوقت الفاضل آآه تذهب عينه في في النوم ويكرر هذا مرات - 00:56:28

نقول هذا ينبعي ان يحرص عليه عند من وثق في نفسه انه ماذا سيقوم والا فان من عرف من نفسه انه في الغالب لن يقوم فالافضل في حقه ماذا ان يصلی قبل - 00:56:54

ان ينام لا سيما الوتر وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم قال كما في صحيح مسلم ایكم خاف ان ينام فليووتر ثم ليمرقد ومن وثق شوف يعني عندك ثقة في - 00:57:14

توفيق الله عز وجل بنفسك تعلم من نفسك انك تقوم قال ومن وثق بقيامه من اخر الليل فليووتر اخر الليل فان صلاة اخر الليل محضورة وهذا افضل او قال وذلك افضل - 00:57:36

اذا المسألة بالنسبة للافراد ها الافضليّة بالنسبة لكل فرد نحن نقوم في الجملة الصلاة المؤخرة باخر الليل وبالذات في ثلث النصف الثاني هذا لا شك انه ایش افضل لكن اذا نظرنا الى كل فرد فرد - 00:57:54

فنقول المسألة فيها تفصيل من وثق بقيامه يعرف انه اذا وقت الساعة فسيقوم ولا تغلبه عيناه فمثل هذا نقول افضل ماذا ان تؤخر ومن علم من نفسه انه لين يقوم وجرب نفسه - 00:58:14

فعرفها انه لن يقوم وسيغلق الساعة وينام فمثل هذا الاولى له ماذا ان يبكر الحزم هو في هذا ولذلك اوصى النبي صلى الله عليه وسلم ابا هريرة ان يووتر قبل ان ينام - 00:58:35

مثل هذه المسائل مسائل ديانة يا اخوة واذا طلب بها عامة المسلمين فمطالبة طلبة العلم بها اكيد ما قيمة العلم وما الفائدة منه اذا لم يكن لهذا العلم اثر في سلوكنا وفي اعمالنا وفي تصرفاتنا - 00:58:53

فمثل هذا الامر لابد ان يكون منا على ذكر يا طلبة العلم اجعل لك نصيبا من الليل ولو قل ولا يعني تغفل اليوم وسائل الله عز وجل ان

يعفو تذهب ساعات الليل علينا كثيرا - 00:59:19

في كلام ان كان لغوا فحسبا لكن احيانا يعني ينالنا منه ما ينالون من الاثم وربما جلسنا على هذه الاجهزه والواتساب والانترنت  
الساعات الطويلة ثم نكسل عن خمس او عشر او ربع ساعة - 00:59:38

خمسة عشر دقائق او ربع ساعة للصلوة فنسأل الله عز وجل ان يعفو وان يغفر لعل هذا القدر فيه والله تعالى اعلم وصلى الله على  
نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 01:00:00